

النهاية في غريب الأثر

{ زخ } ... فيه [مثَلُ أهل بيتي مثَلُ سفينة نُوح من تَخَلَّف عنها زُخٌّ به في النار] أي دُفِع ورُمى . يقال زَخَّته يَزُخُّه زَخًّا .

(ه) ومنه حديث أبي موسى [اتَّبِعُوا القرآن ولا يَتَّبِعَنَّكُمْ فإنه من يَتَّبِعْهُ القرآن يَزُخُّهُ في قفاه] .

- وحديث أبي بكرٍ ودخولهم على معاوية [قال : فُزِحَ في أَوْفائِنَا] أي دُفِعْنَا وأُخْرِجْنَا .

[ه] ومنه حديث عليٍّ رضي الله عنه [أنه كتب إلى عُثْمَانَ بن حُنَيف : لا تَأْخُذَنَّ مِنَ الزُّخَّةِ وَالزُّخَّةُ شَيْنٌ] الزُّخَّةُ : أولادُ الغَنَمِ لأنها تُزَخُّ : أي تُسَاق وتُدْفَع من وَرَائِهَا وهي فُعْلَةٌ بمعنى مفعول كالفُضَّة والغُرْفَة . وإنما لا تُؤْخَذُ منها الصدقة إذا كانت مُدْفَرَدَةً فإذا كانت مع أمَّهاتها اعتُدَّ بها في الصَّدَقَةِ ولا تؤخَذُ ولعل مَذْهَبَهُ كان لا يأخذ منها شَيْئاً .

(ه) ومنه حديثه الآخر : .

أَفْلَحَ من كانت له مِزَخَّةٌ ... يَزُخُّهَا ثم يَنَامُ الفَخَّةُ .

المِزَخَّةُ بالكسر : الزَّوْجَةُ لأنه يَزُخُّهَا : أي يُجَامِعُهَا . وقال الجوهري : هو

بالفتح